

التبيان في تفسير القرآن

(236) تعجلت من شئ. والعجالة طعام الراكب الذي لا يحسن طبخه ويقال: هو تمر ولبن والعجلة الادواة الصغيرة وهي المطهرة. والجمع العجال. والعاجلة: نقيض الآجلة يعني الدنيا والآخرة. والعاجل: نقيض الآجل عام في كل شئ تقول عاجل وآجل. والعجل: ولد البقرة. وجمعه عجاجيل ويقال عجول. والانثى: عجولة وقوله: " خلق الانسان من عجل " (1) يقال إن آدم " ع " حين بلغ الروح منه إلى الركبتين هم بالنهوض قبل ان تبلغ القدمين فقال الله تعالى: " خلق الانسان من عجل " واورثنا آدم العجلة. والعجل الطنين: من غير الخليل والعجل خشب يؤلف شبه المحفة تجعل عليه الاثقال. وجمعه الاعجال. وصاحب عجال واصل الباب العجل الذي هو الاسراع. والعجلة والسرعة والخفة نظاير ونقيض العجلة التأني ونقيض السرعة: الابطاء وبعد نقيض قبل تقول: كان هذا بعد هذا. وتقول: بعد بعدا. او ابعد ا بعبادا وتباعد تباعدا وباعده مباحدة. واستبعده استبعادا. وبعده تبعيدا. وتبعد تبعدا. قال صاحب العين بعد لما يكون على اثر الشئ اذا كان قد مضى فاذا افردوا قالوا: هو من بعد: كقوله تعالى: " " الامر من قبل ومن بعد " (2) وتقول: بعدا وسحقا. ويقرأ: " باعد بين اسفارنا " 3 " وبعد بمعنى واحد. والابعد نقيض الاقرب. والجمع: اباعد واقارب ويقرأ " بعدت ثمود " و " بعدت ثمود " 4 " ومعناها واحد إلا انهم يقولون: بعد الرجل وابعد ا بعباد والبعد من اللعن يقول: ابعد ا بعباد أي لا يرثي له مما نزل به وقال ابن دريد: البعد: ضد القرب وبعد ضد قبل. وسمع ابوزيد العرب تقول: فلان غير بعيد وغير بعد واصل الباب البعد نقيض القرب. المعنى: ومعنى قوله: " ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون " أي اتخذتموه إلها لان بنفس فعلهم لصورة العجل لا يكونون ظالمين، لان فعل ذلك ليس بمحذور _____ (1) سورة الانبياء: آية 37 (2) سورة الروم آية 4 (3) سورة سبأ آية 19. (4) سورة هود آية 96 (*)